

تاج العروس من جواهر القاموس

وقُرِّبَةُ العَيْنِ : من الأَدْوِيَةِ ويُقَالُ لها جِرْجِيرُ المَاءِ تكونُ في
 المِيَاهِ القَائِمَةِ وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ من الحَصَاةِ وتُدْرِسُ البَوَلَّ
 والطَّمْثَ . وقُرِّبُ الرِّجْلِ بالضَّمِّ : أَصَابَهُ القُرُّ : البَرْدُ . وَأَقْرَسَهُ □
 تَعَالَى : من القُرِّ وهو مَقْرورٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنْزَسَهُ بِنْيَ على قُرِّ ولا
 تَقْلُ : قَرَسَهُ □ تَعَالَى . وَأَقْرَسَ : دَخَلَ فِيهِ أَي القُرُّ . وَيَوْمٌ مَقْرورٌ
 وقُرٌّ بِالْفَتْحِ وكذا قَارٌّ أَي بارِدٌ . ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ وقَارَّةٌ : بارِدَةٌ .
 والقَرُّ : اليَوْمُ البَارِدُ . وكُلُّ بارِدٍ : قَرٌّ . وقد قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ
 مثلثَةٌ القافرِ ذكر اللّاحِيَانِي الضَّمُّ والكَسْرُ في نوادرِهِ . وحَكَى ابنُ
 القَطَّاعِ فِيهِ التَّثْنِيَّةَ ؛ كما قالَهُ المُصَنِّفُ وكذا ابنُ سَيِّدِهِ وصاحبُ كِتَابِ
 المَعَالِمِ ؛ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قلتُ : الذي قالَهُ ابنُ القَطَّاعِ في
 تَهْذِيبِ الأَبْنِيَّةِ لَهُ : واليَوْمُ يَقْرُّ وَيَقْرُّ قُرًّا : بَرَدَ أَي بِالْفَتْحِ
 والكَسْرِ ؛ هكذا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا مُصَحِّحًا . ولعلَّه ذكر التَّثْنِيَّةَ في
 كِتَابِ آخِرِ لَهُ . ولكن من مَجْمُوعِ قولِهِ وقَوْلِ اللّاحِيَانِي يَحْمِلُ
 التَّثْنِيَّةَ فَإِنَّ الذي لم يَذْكُرْهُ ذَكَرَهُ اللّاحِيَانِي وهو الضَّمُّ . وقال
 شَيْخُنَا : والفتحُ المَفْهُومُ من التَّثْنِيَّةِ لا يَطْهَرُ لَهُ وَجْهُ فَإِنَّ سُمِيعَ في
 المَاضِي الكَسْرُ فهو ذاك أَوْ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَاتِ على ما قالَهُ غيرُ واحدٍ .
 أَمَّا إِطْلَاقُ التَّثْنِيَّةِ مع فتحِ المَاضِي فلا يَطْهَرُ لَهُ وَجْهُ . انتهى . ولكن
 تَعْيِينِ شَيْخِنَا الضَّمُّ والكَسْرُ عن اللّاحِيَانِي مَحَلٌّ تَأْمَلُ وذلكَ فَإِنَّ
 سَيِّاقَ عِيَارَتِهِ في النُّوَادِرِ على ما نَقَلَهُ عنه صاحبُ اللِّسَانِ هكذا : وقال
 اللّاحِيَانِي قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ وَيَقْرُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وقد ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا
 بِالْقَلَمِ بِالضَّمِّ والْفَتْحِ وهذا يُخَالِفُ ما نَصَّ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فتَأْمَلْ .
 والقُرَارَةُ بِالضَّمِّ : ما بَقِيَ في القِدْرِ بَعْدَ العَرْفِ مِنْهَا أَو القُرَارَةُ :
 ما لَزِقَ بِأسْفَلِهَا من مَرَقٍ يابِسٍ أَوْ حُطَامٍ تَابَلَ مُحْتَرِقٍ أَوْ سَمْنٍ
 أَوْ غَيْرِهِ كَالقُرُورَةِ والقُرَّةُ - بضمِّهما - والقُرُورَةُ - بضمِّتَيْنِ -
 والقُرَّرَةُ كهُمَزَةٍ . وقد قَرَّ القِدْرُ يَقْرُّهَا قَرًّا : فَرَّغَ ما فِيها من
 الطَّيِّخِ وصَبَّ فِيها ماءً بارِدًا كي لا تَحْتَرِقَ . والقُرُورَةُ - بِالضَّمِّ -
 والقَرَّرَةُ - محرَّكةً - والقَرَارَةُ مثلثَةٌ وكهُمَزَةٍ أَيْضًا كُلاهُ : اسمُ ذلكِ

الماء . ويُقال : أقبِل الصبيّانُ على القِدْرِ يتقرُّرُونها إذا
أكلوا القُرَّةَ . وقَرَّرت القِدْرَ تقريرا إذا طبخت فيها حتّى
يلتصق بأسفلها ؛ كذا في التكملة . وعبارة اللسان هكذا : وتقرُّرها
واقترها : أخذها وائتدم بها . يقال قد اقترت القِدْرُ . وقد
قررتُها إذا طبخت فيها حتّى يلتصق بأسفلها . وأقررتُها إذا
نزعت ما فيها ممّا لصق بها ؛ عن أبي زيّد . والقَرُّ : صبُّ الماءِ
دفعاً واحداً . وتقرُّرت الإبلُ : صبّت بولها على أرجلها .
وتقرُّرت : أكلت اليبيس فتخثرت أبوؤها . والاقترارُ : أن
تأكل الناقةُ اليبيسَ والحبيّةَ فينزعقد عليهما الشحم فتبول في
رجليها من خثورة بولها . وقرت تقرُّ بالكسر : نهلت ولم تعمل
عن ابن الأعرابي وأنسد : .

حتّى إذا قررت ولمّا تقرُّر . . . وجهرت آجنةً لم تجهر